

الطوبايويّ البطريرك مار إسطفان الدويهيّ

صلاة الصّباح

وقوف

المحتفل : المجدد لآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ

الجماعة : آمين

المحتفل : أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، يَا مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَى أَيْبِنَا الْبَطْرِيَرِكِ الطُّوبَاوِيِّ مَارِ إِسْطِفَانَ بِالذِّكَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْتَقْوَى، وَكَالْآبِ الْحُنُونِ أَعَدَدْتَهُ، بَعْدَ تَيْتُمِهِ مُنْذُ الطُّفُولَةِ، لِيُدَبِّرَ بَيْعَتَكَ، وَيَحْمِلَ أَسْمَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَهْلُنَا، فِي هَذَا الصَّبَاحِ، أَنْ نُحْيِي ذِكْرَهُ بِالصَّلَوَاتِ وَالْأَنَاشِيدِ، وَالْأَلْحَانِ السُّرْيَانِيَّةِ الْعَرِيفَةِ، الَّتِي طَالَمَا تَعَبْنَا فِي جَمْعِهَا وَضَبَطِ أَوْزَانِهَا الشُّعْرِيَّةِ الْأَصِيلَةِ. وَمَعَهُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَيْبِنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

جلوس

الجماعة : آمين

الشمّاس : بَارِكْ يَا سَيِّدَ. إِزْحَمْنَا اللَّهُمَّ وَأَعِزَّنَا. يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ بَجَدَّرْتَ فِي تَارِيخِ شَعْبِكَ، وَأَحْبَبْتَ السُّكْنَى فِي بَيْتِ اللَّهِ أَبِيكَ، أَنْتَ أَلْهَمْتَ الطُّوبَاوِيِّ مَارِ إِسْطِفَانَ، أَنْ يَعُودَ مِنْ رُومَا إِلَى أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ، وَيَتَأَصَّلَ فِي عَيْشِ النَّسْكِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ. إِمْتَحْنَا نَحْنُ شَعْبَهُ، أَنْ نُحْيِيَ هَذَا الثَّرَاثَ النَّسْكَيَّ، وَنَسِيرَ فِي حُطَى آبَائِنَا النَّسَّاكِ الْقَدِيدِينَ، وَمُجَدِّدِكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

اللحن الأول: طوبينك عدتو

الجوق الأول:

إِسْطِفَانُ، عُضُنُ الْعَاذِ	أَيُّهَا الْبَارُّ
فِي أَعْمَاقِ قَادِيشَا	زُهْدًا أَحْبَبْتَ الْعَيْشَا
ظَلَمٌ، تَهْدِيدٌ، أَحْطَارٌ	تَلَجٌ، بَرْدٌ مَعَ أَمْطَارِ
بِتَّ فِي عَزْمِ الْجَبَّازِ	صَوْمٌ، إِجْهَادٌ، أَسْهَارِ
يَكْفِيكَ الْقُرْبَانُ جَارِ	عَابِدًا، لَيْلَ نَهَارِ

الجوق الثاني:

وَإِ حَصِيْبٍ فِيهِ ظِلُّ الْقَدِيْسِيْنَ
 رَاسِمٌ طَيِّفَ الْحَبِيْبِ
 وَالْبَطْرِيْرُكُ الْوَقُوْرُ
 خَاشِعٌ يُجِيْبِي الْأَسْرَارَ
 وَسَطَ الشَّمْعِ وَالْبُحُوْرُ
 فِي قَلْبِ الْمَصْلُوْبِ صَارَ
 نَالَ مِنْهُ فَيَضُ النُّوْرُ
 ضَاءً فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ

الجماعة:

وَسَطَ الدُّجَى
 إِنْقَ سُلَّمِ الرَّجَا
 هَبْنَا الصَّفْحَ وَالنَّجَا
 يَا سِرَاجَنَا الْوَضَاءَ
 صَوْبَ أَنْوَارِ الْعَلِيَاءِ
 بَطْرِيْرُكُنَا الْمِعْطَاءَ
 أَرْتَاحَ مِنْ رِيْحِ هَوْجَاءِ
 كُلُّ مَنْ فِيكَ لَجَا
 مَادِحًا، حَتَّى الْإِطْرَاءِ
 عَادَ كُلُّ مَنْ هَجَا

الجماعة : المزمور ٨٤ (٨٣) : ٢-٩

* مَا أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ
 * تَشْتَأقُ وَتَدُوْبُ نَفْسِي
 * وَيُرِّمُ قَلْبِي وَجِسْمِي
 * أَلْعُضْفُوْرُ وَجَدَ لَهُ مَأْوَى
 * مَنْ لِي بِمَدَائِحِكَ يَا رَبَّ الْجُنُوْدُ
 * طُوْبَى لِمَنْ كَانَ بَيْتِكَ
 * طُوْبَى لِلَّذِيْنَ بِكَ عَزَّتْهُمْ
 * يَجْتَازُوْنَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ
 * فَيَنْطَلِقُوْنَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ
 * إِلَى أَنْ يَتَجَلَّى لَهُمُ إِلَهُ الْإِلَهَةِ فِي صِهْيُوْنُ
 * أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُوْدُ
 * إِسْتَمِعْ صَلَاطِي وَأَصِحْ يَا إِلَهَ يَعْقُوْبُ
 * **/ المَجْدُ لِآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدُسِ مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِيْنَ.

الشَّمْسُ: بَارِكْ يَا سَيِّدَ. إِزْحَمْنَا اللَّهُمَّ وَأَعِضْدْنَا. يَا رُوْحَ اللَّهِ الْقُدُسِ، لَقَدْ زَيَّنْتَ أَبَانَا الطُّوبَاوِيَّ مَارَ إِسْطِفَانَ بِالْقَدَاسَةِ، وَنَوَّرْتَهُ بِسُمُوِّ الْإِدْرَاكِ وَالْحِكْمَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، فَجَعَلْتَهُ مَرْجِعًا لِلْمُؤْمِنِيْنَ. نَشْكُرُكَ عَلَى جَمِيْعِ مَوَاهِبِكَ لَهُ،

وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا دَائِمًا بِأَمْتَالِهِ فِي بَيْعَتِنَا، يَكُونُونَ لَنَا الْمَثَلَ الْجَدَابَ، وَالنُّورَ الْهَادِي، بِقَدَاسَةِ سِيرَتِهِمْ. يَا رَبَّنَا
وَإِلَهُنَا، لَكَ الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ إِلَى الْأَبَدِ.

اللَّحْنُ الثَّانِي: حَسْبًا وَقَدِيثًا

موسيقى

الجوق الأول: هَلِّلُوا

يَا تَاجَ الْمَجْدِ الْبَاهِرِ
عَشَّتْ فِي النُّورِ الطَّاهِرِ
فِي لَيْلِ الْعُمْرِ السَّاهِرِ
مَارَ إِسْطِفَانُوسَ
رَأْسًا وَمَرْوُوسَ
دَقَّقَ مِنْ شَمْسِ الْفُثُوسَ

الجوق الثاني: هَلِّلُوا

يَا بَطْرِيَرَكَا زَاهِنَ
مِنْ يَوْمِ صِرْتَ كَاهِنَ
فِي كُلِّ سَطْرِ كِتَابِ
لِلرَّبِّ عُمْرَكَ
سَلَّمْتَ أَمْرَكَ
طَيَّبْتَ رُوحَ الْأَحْبَابِ

الجماعة: هَلِّلُوا

مَارَ إِسْطِفَانُ، هَلِّلْ
لِلْأُمَّ الْعَنْدَرَا رَبَّنَا
نُورَ دَرْبِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلِّ لِلْبَيْعَةِ
وَهِيَ الشَّفِيعَةُ
رَجِّعْ مَجْدَ قُنُوبِينَ

تسبحة النور لما أفرام

الجماعة: (تختار أحد القسمين)

القسم الأول

أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ
* * *
يَسُوعُ رُبُّنَا الْمَسِيحُ أَشْرَقَ لَنَا مِنْ حَشَا أَبِيهِ
فَجَاءَ وَأَنْقَذَنَا مِنَ الظُّلْمَةِ وَبِنُورِهِ الْوَهَّاجِ أَنْارَنَا
إِنْدَفَقَ النَّهَارُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْهَزَمَ سُلْطَانُ اللَّيْلِ
مِنْ نُورِهِ شَرَقَ عَلَيْنَا نُورٌ وَأَنَارَ عُيُونَنَا الْمَظْلِمَةَ
سَيِّئِ مَجْدِهِ أَفَاضَ عَلَى الْمَسْكُونَةِ وَأَنَارَ اللَّجَجِ الشُّفْلَى
مَاتَ الْمَوْتُ وَبَادَ الظُّلَامُ وَتَحَطَّمتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ
وَأَنَارَ جَمِيعَ الْبَرَايَا وَمُظْلِمَةً كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ
قَامَ الْأَمْوَاتُ الرَّاقِدُونَ فِي التُّرَابِ وَجَدُّوا لِأَنَّهُ صَارَ لَهُمْ مُخَلِّصٌ
عَمِلَ خَلَاصًا وَوَهَبَ لَنَا الْحَيَاةَ يُنِيرُ الْعُيُونَ الَّتِي أَنْتَظَرْتُهُ
وَأَنَّهُ آتٍ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ * * *
أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ

القسم الثاني

أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ
* * *
مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ لِنَشْعَلَنَّ سُرُجَنَا وَنُخْرِجَ إِلَيْهِ
وَلِنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرِحَ بِنَا فَيُفَرِّحَنَا بِنُورِهِ الْوَضَّاحِ
سَاطِعِ الْمَجْدِ نَرْفَعُ إِلَى جَلَالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَبَاهُ الْعَلِيِّ
فَقَدْ أَعَزَّرَ مَرَامَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْنَا وَخَلَاصًا

يَطْلُعُ هَارُهُ فَجَاءَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْقِدَائِسُونَ
وَيَشْعَلُ الْمَصَابِيحَ كُلُّ الَّذِينَ تَعَبُوا وَكَافَحُوا وَأَسْتَعَدُّوا

حِينَئِذٍ يَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَجُنُودُ السَّمَاءِ بِمَجْدِ الْأَبْرَارِ وَالصَّالِحِينَ
تَعْلُو الْأَكَالِيلُ زُؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهَلِّلُونَ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُبُوا وَأَسْتَعِدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكَنَا وَمُخْلِصَنَا
فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْبَهِيِّ فِي الْمَلَكُوتِ

* * *

أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ

الشَّمْسُ : بَارِكْ يَا سَيِّدَ. إِزْحَمْنَا اللَّهُمَّ وَأَعِزُّدْنَا. يَا أَبَانَا الطُّوبَاوِيَّ مَارِ إِسْطِفَانَ، يَا مَنْ حَمَلْتَ فِي قَلْبِكَ، طَوَالَ حَيَاتِكَ، هُمُومَ شَعْبِكَ، وَخَاصَّةً فِي أَصْعَبِ أَيَّامِ الْإِضْطِهَادِ، يَوْمَ أَضْطُرَرْتَ، مِنْ ظُلْمِ بَعْضِ الْحَاكِمِينَ، أَنْ تَهْجَرَ كُرْسِيَّكَ الْبَطْرِيكِيِّ الْمَحْبُوبِ فِي وَادِي قَادِيشَا؛ وَلِكِنَّكَ، أَيْنَمَا حَلَلْتَ، حَوْلَتُهُ دَيْرٌ نُسْكَ وَقِدَاسَةٌ. عَلَّمْنَا أَنْ نُفْتَدِيَ بِكَ، فَنُحَوِّلَ بِيوتِنَا وَقُرَانَا وَالْعَالَمَ كُلَّهُ كَنِيسَةً سَمَاوِيَّةً، وَنُسَبِّحَ مَعَكَ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ بِالتَّقْدِيسَاتِ الثَّالُوثِيَّةِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

موسيقى

اللَّحْنُ الثَّالِثُ: قَلِي شُوبُجَا

الجوق الأول: هَلِـلِـوِـيَا

كَمْ نَاجَيْتَ فِي الظُّلْمَاءِ الرَّبَّ الْمَوْجُودَ سِرًّا فِي بَيْتِ الْقُرْبَانِ
كَمْ سَلَّمْتَ لِلْعَدْرَاءِ بِنْتِ دَاوُدَ سِرًّا، يَا إِسْطِفَانَ

الجوق الثاني: هَلِـلِـوِـيَا

قَلْبُ الْبَيْعَةِ أَلْيَوْمَ هَلَّلَ طَابَ، رَتَّلَ فِي هَذَا الْعِيدِ الْمَيْمُونِ
يَا سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَانَا إِسْطِفَانَ إِيقُونََةَ مَارَ مَارُونَ

الجماعة: هَلِـلِـوِـيَا

فِي أَجْوَابِ الْأَرْضِيِّينَ كُنْتَ تَشْدُو بِالصَّوْتِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ
فِي أَجْوَابِ النُّورِيِّينَ طُولَ الدَّهْرِ، لَا زِلْتَ تَشْدُو: قُدُّوسٌ!

مزامير الصباح

الجماعة: (تختار أحد المزامير الثلاثة)

المزمور ١٤٨

* هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ
 ** سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ
 * سَبِّحِيهِ أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 ** سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ
 * لِيُسَبِّحْ هَذِهِ اسْمَ الرَّبِّ
 ** وَأَقَامَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ
 * سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ
 ** النَّارُ وَالْبَرْدُ الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ
 * الْجِبَالُ وَجَمِيعَ التِّلالِ
 ** أَلْوَحُوشُ وَجَمِيعَ الْبَهَائِمِ
 * مَلُوكَ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ الشُّعُوبِ
 ** الْأَخْدَاتُ وَالْعَذَارَى
 * لِيُسَبِّحْ هُوَلاءِ اسْمِ الرَّبِّ
 ** وَجَلَالَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ
 * لِيَكُنِ التَّسْبِيحُ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَصْفِيائِهِ
 / أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

المزمور ١٤٩

* هَلِّلُويَا. رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمًا
 ** لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِصَانِعِهِ
 * لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِالرَّقْصِ
 ** فَإِنَّ الرَّبَّ يَرْضَى عَنْ شَعْبِهِ
 * يَبْتَهِجُ الْأَصْفِيَاءُ فِي الْمَجْدِ
 / أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

المزمور ١٥٠

* هَلِّلُويا. سَبِّحُوا اللهَ فِي قُدْسِهِ
** سَبِّحُوهُ لِأَجْلِ جَبْرُوتِهِ
* سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ البُوقِ
** سَبِّحُوهُ بِالذُّفِّ وَالرَّقْصِ
* سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ السَّماعِ
** كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ
**/ * أَجِدْ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدْسِ
سَبِّحُوهُ فِي جَلْدِ عِرْتِهِ
سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ
سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَالكِنَّارَةِ
سَبِّحُوهُ بِالْأوتارِ وَالْمِـرْمَازِ
سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الهُتافِ
هَلِّلُـوِيا
مِنَ الآنَ وَإِلَى أبَدِ الأَبَدِينِ.

لحن: سُوغِيَتا

الجماعة: (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

كَمْ أَجْهَدَتِ النَّفْسَ دَوْمًا
فِي تَحْصِيلِ العِلْمِ، رُومًا
كَمْ طالَعَتِ مَخْطُوطاتِ
كَمْ جَمَعَتِ مَعْلُوماتِ،
الأَخْبَارِ وَالأَصْحابِ
إِسْتَهْوَتْكَ رُومًا، لَكِنْ
عُدتَ رَغَمَ الإِغْراءاتِ
قَدْ آثَرْتَ عِرَّ الأَزْرِ
هَيَّا نَشُدُو فِي الإِصْباحِ
صَلِّي عَنَّا أُمَّ اللهُ
نُعْلي المَـجْدَ لِلتَّالُوثِ
نَتْلُو الشُّكْرَ عَن نِعْماهُ
بِالأَسْهَارِ، يا أَسْطِفافانُ
هَامَتَ فِيكَ وَالرُّومانُ
عَن تارِخِ شَعْبِ مَرْمُوقِ
مُوسُوعاتِ، عِلْمًا مَوْثُوقِ
قَدْ شَأْؤُوكَ بَيْنَ الرُّومانِ
يَبْقَى أَعْلَى حُبِّ الأُوطانِ
«لِلْفِرْدَوْسِ»، أَرْضِ لُبْنانِ
«أَرْضِ الحَبِّ»، «عَدَنَ الإِنسانِ»
بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّحْمانِ
لِلرَّحْمانِ كُلاًَّ أَنْ
الآبِ، الإِبْنِ، الرُّوحِ الحايِ
مِلءَ الكَونِ وَالأَزْمانِ

وقوف

الشَّماس: سْتُومِنُ كَالُوسِ

الجماعة: كِبِرِيايِسُونِ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى اللَّهِ الْآبِ، الَّذِي أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ؛ وَإِلَى الْإِبْنِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَسَّسَ بِيَعْتَهُ عَلَى صَخْرَةِ الْإِيمَانِ؛ وَإِلَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الَّذِي حَفِظَهَا عَرُوسًا نَقِيَّةً، مُزَيَّنَةً بِرُهِدِ الْقِدَاسَةِ. الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَحْتَرَزْتَ أَبَانَا الطُّوبَاوِيَّ مَارِ إِسْطِفَانَ، وَجَعَلْتَهُ خُلَاصَةً لِشَعْبِهِ الْمَارُوثِيِّ، بِكُلِّ صِفَاتِهِ الْحَسَنَةِ، فَتَمَيَّنْتَهُ نَظِيرَكَ بِالْقَامَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَدَرَّبْتَهُ فِي تَدْبِيرِ النُّفُوسِ، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ، وَسِيَاسَةِ الرِّعَايَا، ثُمَّ دَعَوْتَهُ إِلَى السُّدَّةِ الْبَطْرِيَرِكِيَّةِ، فَصَارَ الْأَبَ الْمِقَالِيَّ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِذَلِكَ تَهْتَفُ لَهُ فِي يَوْمِ تَذْكَارِهِ قَائِلِينَ:

طُوبَى لَكَ، يَا أَبَانَا الطُّوبَاوِيَّ مَارِ إِسْطِفَانَ، يَا مَنْ أَجْمَعَ رَأْيَ الْأَبَاءِ عَلَى اخْتِيَارِكَ، فِي مَرْحَلَةٍ صَعْبَةٍ مِنْ تَارِيخِنَا، فَأَخْتَمَلْتَ أَهْوَالًا مِنَ الْمُضْطَهِّدِينَ، أَرْعَمْتَكِ مِرَارًا عَلَى الْفِرَارِ مُحْتَبِنًا فِي الْمَغَاوِرِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ، فِي هَيْبِ الصَّيْفِ وَبَرْدِ الشِّتَاءِ!

طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْقَطَعْتَ، حَيْثُمَا حَلَلْتَ، حَتَّى فِي الْمَغَاوِرِ وَالْأُودِيَّةِ، لِلصَّلَاةِ وَالتَّأْمُلِ، وَالرُّهِدِ وَالتَّنْسُكِ، وَالْقِرَاءَةِ وَالتَّأْلِيفِ!

طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ، لِأَجْلِ صِفَاتِكَ وَفَضَائِلِكَ، لَمْ يَرُدَّ لَكَ اللَّهُ طَلَبًا، فَأَتَى عَلَى يَدَيْكَ بِمُعْجَزَاتٍ عَدِيدَةٍ، شَهَادَةً لِفَضِيلَتِكَ، وَتَأْيِيدًا لِتَعْلِيمِكَ الرَّسُولِيِّ.

وَالآنَ، نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، عَلَى عِطْرِ هَذَا الْبَخُورِ، بِشَفَاعَتِهِ: ثَبِّتْ كَنِيْسَتَكَ عَلَى الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ. أَهْمُ أَبْنَاءَهَا أَنْ يَغَارُوا عَلَى ثَرَاتِهِ الْعَالِيِ وَيَنْشُرُوهُ، لِأَنَّهُ حَقًّا فَرِيدُ النَّظِيرِ. وَسَاعِدْنَا لِكَيْ نُحَافِظَ مِثْلَهُ عَلَى حَيَاةِ الرُّهِدِ وَالتَّنْسُكِ وَالْعِبَادَةِ الْحَقَّةِ، ثَابِتِينَ عَلَى ثَرَاثِ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا الْقَدِيسِينَ. وَمَعَهُمْ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالتَّشْكُرَ إِلَيْكَ، وَإِلَى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ، وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

جلوس

الجماعة : آمين

موسيقى

الجماعة : لحن البخور: قُومُ فُولَسْ

يَا لَجْفُنٍ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ نَاءٍ	فَعَدَا النُّورُ ظَلَامًا وَعَنَاءٍ
أَظْلَمْتَ عَيْنَاكَ، لَمْ تَلَقْ دَوَاءً	عَيْرَ عَيْنِ الْأُمِّ فِي قَلْبِ السَّمَاءِ
قُلْتَ: يَا أُمَّ يَسُوعَ!	يَا سَنَا الْحُبِّ يَضُوعُ
إِقْبَلِي مِنِّي الدُّمُوعَ:	هَلْ لِعَيْنِي رُجُوعُ!؟
عَادَ لِلْعَيْنَيْنِ نُورٌ وَصَفَاءٌ	وَسَرَى فِي الْقَلْبِ حُبٌّ وَعَزَاءُ!

الكاهن : أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، تَقَبَّلْ مِنِّي أَيَادِينَا هَذِهِ الْعُطُورَ، الَّتِي قَرَّبْنَاهَا فِي ذِكْرِي أَبِيْنَا الطُّوبَاوِيَّ مَارِ إِسْطِفَانَ، وَأَجْعَلْهَا

بِرَكَّةٍ لِّجَمِيعِ الْمُصَلِّينَ، الْمُحْتَفِلِينَ الْيَوْمَ بِذِكْرَاهُ. إِخْتِمْنَا جَمِيعًا بِطَابَعِ قُدَّاسَتِهِ، وَاجْعَلْنَا نَظِيرَهُ أَمِينِينَ لِثَرَاثِ كَنِيسَتِنَا
وَإِرْتِهَا الرُّوحِيِّ وَالنُّسُكِيِّ الْعَرِيقِ. لَكَ الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ، وَلَايِكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة : آمين

جلوس

مَزْمُورُ الْقِرَاءَاتِ: زَمْرَمِينَ

موسيقى

الجوق الثاني: فِي ذِكْرِ الْقِدِّيسِينَ تَزْهُو بِبِعَةِ اللَّهِ
أَجْوَاقُ الْمُؤْمِنِينَ تَشْدُو مِلءَ الْأَفْوَاهِ

الجوق الأول: أَلْتَبْجَانُ الرَّفِيعَةَ كُلُّ مَجْدِ الْأَرْضِيِّينَ
دُونَ أَفْرَاحِ الْبِيعَةِ فِي تَذْكَارِ الْقِدِّيسِينَ

الجماعة: يَا مَنْ تَقَبَّلَ قَدَمًا خِدْمَةَ الْأَبْرَارِ
يَا حُنُونُ تَقَبَّلْ وَأَسْتَجِبْنَا كَالْأَبْرَارِ

القرآيات

(أنظر ملحق القراءات)

لحن: تُهْدِيكَ السَّلَام

موسيقى

الجوق الأول:

وَبَعْدَ غِيَابِ طَوِيلٍ بِرُومَا رَجَعْتَ إِلَيْنَا كَنَسْرٍ يَجُوبُ
وَبِالْكَهْنُوتِ نَدَزْتَ الْعَطَاءَ وَضَمَّتْكَ إِهْدِينُ أَعْلَى بَنِيهَا
وَدَرَسِ عَمِيقِ السَّمَاءِ، طَلِيقِ كِرَاعِ حَقِيقِي لِقَلْبِ رَقِيقِ

الجوق الثاني:

تَرَكْتَ مَنَابِرَ رُومَا الْعَلِيَّةِ وَدَرَسْتَ «تَحْتَ جَمَى السِّنْدِيَانَةِ»
حَضَنْتَ الصِّغَارَ بِلُطْفٍ وَحُبِّ فَهَيَّاتُ رَفًّا وَجِيلاً جَدِيدًا
رَمَزِ الْخُلُودِ فَخْرِ الْجُدُودِ وَفَوْقِ الْخُدُودِ بِأَعْلَى وُغُودِ

الجوق الأول:

إلى حَلْبٍ، رُحْتَ خَيْرَ رَسُولٍ
تَسُوسُ الرَّعِيَّةَ فِيهَا تُفِيضُ
بِوَعْظٍ وَنُصْحٍ وَرُشْدٍ وَحُبِّ
خَلَبْتَ الْقُلُوبَ وَدِيْعًا وَنَلْتَ
لِبِضْعِ سِنِينَ
كُنُورًا دَفِينَهُ
بِرُوحِ أَمِينِهِ
رَضَى الْمُؤْمِنِينَ

الجوق الثاني:

قَصَدْتَ جَزِيرَةَ قُبْرَسٍ أَسْفَفَ
فَدُبْتَ عَطَاءً وَشُعْلًا وَبَدَلًا
وَلَمَّا أَنْتَخِبْتَ لَنَا بَطْرِيْرَكَا
وَذِكْرَكَ صَارَ عَلَى كُلِّ ثَعْرٍ
خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ
وَحُبًّا وَخِدْمَةً
عَدَا الْقَلْبُ نَسْمَةً
عُدُوْبَةً بَسْمَةً

الجماعة:

وَتَرَنِيْمُنَا الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ
عَلَى الدَّهْرِ مِلءَ الْفَضَاءِ يُفَجِّرُ:
وَالرُّوحِ يَبْقَى
آمِينَ! حَقًّا

وقوف

صلوات الختام

المحتفل : فَلنَشْكُرُ التَّالُوْتِ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ وَلنَسْجُدُ لَهُ (تنحني الجماعة) وَنُسَبِّحُهُ الْآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ.
كيرياليسون، كيرياليسون، كيرياليسون.

[موسيقى]

المحتفل والجماعة : قَدِيْشَتْ أَلْهًا، قَدِيْشَتْ حَيَلْتُنَا، قَدِيْشَتْ لَا مُيُوْتَا. إِتْرَحَمْ عَلَيْنَ (٣ مرّات)

الجماعة : أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ ...

المحتفل : إِلَيْكَ، يَا أَبَانَا السَّمَاوِيِّ، رَفَعْنَا صَلَاتَنَا وَتَمَجِّدْنَا وَطَلَبْنَا الصَّبَاحِيَّةَ، فِي ذِكْرَى أَبِينَا الطُّوبَاوِيِّ مَارِ إِسْطِفَانِ،
فَأَقْبَلْهَا بِحَنَانِكَ، وَأَعِزِّرْ عَلَيْنَا بِشَفَاعَتِهِ نِعْمَكَ وَمَرَامِكَ، وَثَبِّتْنَا فِي ثَرَاتِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَجْدَادِنَا الْقَدِيْسِينَ، وَأَحْفَظْ
لَنَا الْكُرْسِيِّ الْبَطْرِيْرَكِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ، شَهَادَةً حَيَّةً لِلْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ فِي هَذَا الشَّرْقِ وَفِي الْعَالَمِ. قَدَّرْنَا عَلَى الْعَمَلِ الْجِدِّيِّ
نَظِيرَهُ فِي سَبِيلِ وَحْدَةِ كَنِيْسَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَنَشْرِ السَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ صُفُوفِ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَرَفَعْ مَعَهُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ
إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبَ، وَإِلَى أُنْبِكَ الْوَحِيدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحَكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة : آمِينَ.